

بعد العام ١٩٥٦، أي بعد الانسحاب مباشرة، قامت حركة نشيطة في القطاع الزراعي وأقبل المزارعون على استغلال الأراضي بصورة أفضل وكان لابد، والحالة هذه، من زيادة الطلب على السماد العضوي. أما الفترة الثانية، فقد استمرت حوالي عشر سنوات ١٩٥٨ - ١٩٦٨. خلال هذه الفترة، زادت الرقعة الزراعية نتيجة لبيع جزء لا بأس به من الأرض الرملية الحكومية إلى سكان قطاع غزة، الأمر الذي تطلب كميات أكبر من السماد العضوي، مما دعا إلى زيادة الثروة الحيوانية خاصة الأبقار، بحيث تجاوز عددها الخمسة عشر ألف رأس وحوالي الثمانين ألف رأس غنم، ورغم هذا فإن كمية السماد العضوي لم تكن كافية لسد حاجة المزارعين، وازدادت حدة المشكلة حتى العام ١٩٦٨، بداية الفترة الثالثة. وبعد الاحتلال الإسرائيلي للقطاع للمرة الثانية، توجه المزارعون إلى استعمال الأسمدة نظراً لتوافرها في الأسواق.

لقد أدى هذا الاتجاه الجديد إلى تناقص الطلب على الأسمدة العضوية، وبالتالي إلى خفض عدد الحيوانات التي يربّيها مزارعو القطاع كما هو مبين في الجدول رقم (١)

الجدول رقم (١)
تفصيل أنواع الحيوانات بين عامي ١٩٦٨ و ١٩٧٩

السنة	مجموع الأبقار	جمال	ضان	حيوانات	دجاج لحوم*	دجاج للبيض**
١٩٦٨	١١٥٠٠	١٢٠٠	١١٠٠٠	٩٠٠٠	٢٥٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
١٩٧٩	٤٠٠٠	١٧٠٠٠	٣٥٠٠٠	٥٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠

المحافظة على الثروة الحيوانية وتطويرها:

ما دامت الثروة الحيوانية تعتبر إحدى الدعامات الاقتصادية في القطاع، فلا بد من بحث ودراسة الوسائل الكفيلة بالمحافظة عليها ومن ثم تطويرها، وبذا نكون قد حافظنا على الفرع الاقتصادي، ونكون قد استوعبنا أيدي عاملة وفنيين، ومن أهم ما يمكن الالتفات إليه هو:

أولاً - العمل على توفير ما أمكن من مصادر التغذية: فمثلاً، يشتهر القطاع بزراعة الحمضيات؛ وكميات، لا بأس بها، من الأثمار (البرارة) تستخدم في مصانع العصير، لذا فإن القشور الناتجة يمكن أن تستعمل كغذاء إضافي (ماليء)، لأنه يحتوي على نشويات وأملاح معدنية وقليل من البروتينات والفيتامينات.

وبعد تجارب أجريت في القطاع، أمكن حفظ هذا الغذاء إلى مدة طويلة دون أن يتلف

* دجاج للحوم: هذا العدد يمثل مجموع الطيور التي تمت تربيتها خلال العام وعلى سبع دورات، بمعدل ٩ - ١٠ أسابيع لكل دورة.

** دجاج للبيض: معظم هذه الطيور مربي في مزارع صغيرة معظمها عائلية. هذا، وسأضع أمام القارئ الجدول رقم ٢ الذي يبين توزيع هذه الحيوانات حسب مدن القطاع وقراه للعام ١٩٧٩.